



السوق العالمي للحبوب (17-21 إبريل 2017م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية بشكل ملحوظ متأثرة بتحسن نسبة رطوبة التربة، ويتوقع هطول مزيد من الأمطار على معظم السهولة الأمريكية الأسبوع القادم بشكل سيدعم الإنتاجية. كما انخفضت أسعار المحصول بغالبية البورصات الأوروبية تحت ضغوط ارتفاع سعر صرف اليورو مما يقلص تنافسية القمح الأوروبي مقارنة بالمناشئ الأخرى. وانخفضت كذلك أسعار الذرة نتيجة تحسن أحوال الطقس بمناطق زراعة المحصول في الوسط والغرب الأمريكي، فيما تباينت أسعار كلاً من فول الصويا والشعير.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 189 دولار للطن فوب بانخفاض 3.6 دولار للطن (1.9%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 190.1 دولار للطن فوب بانخفاض 6.9 دولار للطن (3.5%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 162.8 دولار للطن فوب بانخفاض 9.8 دولار للطن (5.7%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 171.2 دولار للطن فوب بانخفاض 8 دولار للطن (4.5%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 255.9 دولار للطن فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يونيو 2017م إلى 246.4 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.5%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2017م بمقدار طفيف إلى 175.1 دولار للطن فوب بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.2%)، في حين انخفضت أسعار عقود شهر سبتمبر 2017م إلى 180.1 دولار للطن فوب بانخفاض 2.1 دولار للطن (1.2%). وانخفضت كذلك أسعار



القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2017م إلى 188.7 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.6%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر إبريل 2017م إلى 172 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 3 دولار للطن (1.8%). وارتفعت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 175 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.7%)، في حين انخفضت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 163 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (2.4%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مايو 2017م إلى 154.7 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (2.5%). في حين ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر مايو 2017م إلى 361.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.9 دولار للطن (0.2%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 414 ألف طن من القمح خلال الأسبوع المنتهي في 13 إبريل الجاري لتصل بذلك إجمالي صادرات القمح بمختلف أنواعه منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 27.6 مليون طن مقارنة بـ 19.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 41%.

• الوضع في كندا

- توقعت وكالة الإحصاء الكندية أن تظل إجمالي المساحة المزروعة من محصول القمح هذا العام عند مستويات مقارنة للأعوام الماضية، إذ توقعت وصول إجمالي المساحة عام 2017م إلى 23.18 مليون فدان مقارنة بـ 23.21 مليون فدان عام 2016م بشكل فاق توقعات المحللين. وأشارت الوكالة في تقريرها الأخير إلى توقع ارتفاع المساحة المزروعة من محصول القمح الربيعي بنسبة 8% مقارنة بالعام الماضي بشكل سيعوض النقص في المساحة المزروعة من محصولي القمح الديورم والشتوي. وجاءت التوقعات التفصيلية للمساحات المزروعة كالتالي:



16.7 مليون فدان قمح ربيعي، 5.14 مليون فدان قمح ديورم، 1.37 مليون فدان قمح شتوي).

• الوضع في روسيا

- خفض وزير الزراعة الروسي توقعاته لمحصول القمح في بلاده الموسم القادم 2018/2017م بنسبة 13% ليصل إلى 63.7 مليون طن مقابل 73.29 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م. وفي ظل توقع انخفاض إجمالي حصاد محصول الحبوب في روسيا الموسم القادم إلى 110 مليون طن مقابل 120.67 مليون طن الموسم الحالي، يعد محصول القمح هو المحصول الأكثر انخفاضا وفقا لهذه التوقعات.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" توقعاتها لمحصول الحبوب في أوكرانيا الموسم القادم 2018/2017م إلى 61.4 مليون طن مقابل 60.9 مليون طن (توقعات سابقة) على خلفية التحسن المتوقع في أحوال الطقس، كما رفعت توقعاتها لصادرات الحبوب الأوكرانية الموسم القادم إلى 39.5 مليون طن مقابل 38.8 مليون طن (توقعات سابقة). وفيما يتعلق بصادرات الحبوب الفعلية لهذا الموسم، أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية قيام أوكرانيا بتصدير 35.8 مليون طن منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 19 إبريل بزيادة قدرها 3.1 مليون طن مقارنة بالفترة المماثلة من الموسم السابق، واشتملت صادرات الموسم الحالي على 15.2 مليون طن قمح و15.3 مليون طن ذرة و5 مليون طن من الشعير.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 346 ألف طن قمح طري خلال الأسبوع المنتهي بتاريخ 18 إبريل لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 19.6 مليون طن مقارنة بـ 24.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 19%. كما منح رخصا لتصدير 4.2 مليون طن من الشعير العلفي مقارنة بـ 9.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض ملحوظ نسبته 54%، وفي المقابل بلغ إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي من الذرة نحو 9.3 مليون طن بانخفاض نسبته 18% مقارنة بنفس الفترة من الموسم السابق، كما تراجعت واردات فول الصويا بنسبة 6% لتسجل 10.6 مليون طن مقارنة بـ 11.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.



• الوضع في فرنسا

- خفض التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 17 إبريل تقديراته لتصنيفات محصولي القمح والشعير الشتويين للأسبوع الثاني على التوالي بشكل يشير إلى بداية تأثيرهما بموجة الجفاف التي تعرضت لها فرنسا الشهر الماضي وأدت إلى تزايد المخاوف بشأن انخفاض نسبة رطوبة التربة واحتمال تعرض أجزاء كبيرة من المحصول للتلف لاسيما بعد حالة الجفاف الشديدة التي شهدتها فصل الشتاء. وخفض التقرير تقديراته لمحصول القمح الشتوي المصنف بحالة "جيدة أو ممتازة" إلى 85% مقابل 89% الأسبوع السابق، كما خفض تقديراته لمحصول الشعير الشتوي المصنف بحالة "جيدة أو ممتازة" إلى 78% مقابل 82% الأسبوع السابق، وخفض كذلك تصنيفاته لمحصول الشعير الربيعي إلى 85% مقابل 86% الأسبوع السابق. وفيما يتعلق بزراعة محصول الذرة، أشار التقرير إلى تقدم ملحوظ في أعمال زراعته والتي اكتملت بنسبة 57% مقابل 31% الأسبوع السابق ومقابل 9% في نفس التاريخ من العام الماضي. الجدير بالذكر أن فرنسا حصدت العام الماضي أسوأ محصول قمح منذ ثلاثة عقود نتيجة هطول أمطار غزيرة أثناء فصل الربيع وتشهد الفترة الحالية مخاوف متزايدة من قبل المحللين تحسبا لتكرار نفس الأمر ولكن بسبب موجة الجفاف.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم القادم 2018/2017م إلى 17.5 مليون طن مقابل 16.3 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م نتيجة توقعات بزيادة المساحة المزروعة هذا العام إلى 5.5 مليون هكتار.

• الوضع في البرازيل

- تشير نتائج استطلاع قامت به "رويترز" إلى توقع ارتفاع محصول الذرة بالبرازيل الموسم الحالي 2017/2016م إلى 93.2 مليون طن مقارنة بـ 89.6 مليون طن (توقعات سابقة) مدعوما بزيادة محصول الذرة الشتوي والذي يمثل نحو 70% من إجمالي الحصاد المتوقع بدايته نهاية شهر مايو أو بداية شهر يونيو القادم، وكذلك توقع ارتفاع محصول فول الصويا إلى 110.8 مليون طن مقارنة بـ 106.8 مليون طن (توقعات سابقة).



• الوضع في الصين

- قال المدير العام لشركة " كوفكو بيوكيميكال " إحدى أكبر شركات تجهيز ومعالجة الذرة في الصين والتابعة لشركة كوفكو الصينية لتجارة الحبوب المملوكة للدولة إن الصين ستعمل على التخلص من مخزونات الذرة في غضون 3-5 سنوات عن طريق زيادة الطاقات الإنتاجية لشركات المعالجة القائمة. وأضاف أن شركة كوفكو ستزيد من قدرتها السنوية على تجهيز ومعالجة الذرة إلى أكثر من 10 مليون طن بحلول عام 2020 مقارنة بـ 6 مليون طن هذا العام. وتوقع أن تصل إجمالي قدرة الصين على معالجة الذرة بنهاية عام 2018م إلى 70 مليون طن سنويا مقارنة بـ 50 مليون طن حاليا. وتحتفظ الصين بنحو 250 مليون طن من الذرة وهو ما يعادل أكثر من عام من الاستهلاك وتنتج هذا المخزون الضخم بسبب دعم الدولة لمزارعي الذرة والذي استمر عشر سنوات تقريبا ولكنه انتهى العام الماضي عندما قامت الحكومة المركزية بإلغاء دعم المحصول باستثناء المناطق ذات الميزة النسبية، وشجعت المزارعين على التحول إلى زراعة محاصيل أخرى من بينها فول الصويا.
- وفي ذات السياق أكد استطلاع قامت به "رويترز" اعتزام مزارعي الصين تقليص المساحة المزروعة من محصول الذرة والذي بدأت أعمال زراعته بداية هذا الشهر للعام الثاني على التوالي إلى 35.2 مليون هكتار بانخفاض نسبته 4.1% مقارنة بالمساحة المزروعة العام الماضي والبالغة 36.7 مليون هكتار. ووفقا لهذه المعطيات، خفض المكتب الإحصائي الصيني توقعاته لإجمالي إنتاج الذرة الموسم القادم 2018/2017م إلى 207.5 مليون طن مقارنة بـ 219.6 مليون طن الموسم الحالي 2017/2016م، في حين رفع توقعاته لمحصول فول الصويا إلى 13.5 مليون طن مقارنة بـ 13.1 مليون طن الموسم الحالي (تقديرات المكتب الوطني الصيني للحبوب والزيوت).

ثالثا: أهم أخبار الأسبوع

- توقعات بارتفاع حصاد الحبوب بالمغرب بنسبة 200% العام الحالي
- رفعت وزارة الزراعة المغربية توقعاتها لحصاد محصول الحبوب العام الحالي بنسبة 200% ليصل إلى 10.2 مليون طن مقابل 3.35 مليون طن العام الماضي بسبب تحسن أحوال الطقس وزيادة كمية الأمطار. وتوقع وزير الزراعة أن يشتمل الحصاد الجديد على 4.94 مليون طن قمح طري و2.33 مليون طن قمح ديورم و2.89 مليون طن شعير.



الجدير بالذكر أن حصاد العام الماضي تعرض لأسوأ موجة جفاف منذ ما يقارب 30 عاما أدت إلى تراجع إجمالي المحصول بنسبة 70% مقارنة بالحصاد القياسي عام 2015م والمقدر بنحو 11 مليون طن. ويشكل قطاع الزراعة بالمغرب نحو 15% من ناتجها المحلي الإجمالي ويعمل به 35% تقريبا من القوى العاملة، كم يعد محصول القمح هو محصول الحبوب الرئيسي بالبلاد.

• اليابان تشتري 95.6 ألف طن قمح عالي الجودة

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 95.6 ألف طن قمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 20 إبريل، اشتملت هذه الكمية على 70.3 ألف طن قمح أمريكي للشحن خلال الفترة (21 مايو-20 يونيو) و 25.3 ألف طن قمح كندي للشحن خلال الفترة (21 يونيو - 20 يوليو 2017م).

• تركيا تشتري 65 ألف طن ذرة

- اشترت وكالة الحبوب التركية كمية 65 ألف طن ذرة من الاتحاد الأوروبي وصربيا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 19 إبريل للشحن خلال الفترة (24 إبريل-7 مايو 2017م) بمتوسط سعر 201 دولار/طن C&F. كما طرحت الوكالة نهاية هذا الأسبوع مناقصة أخرى لشراء 44 ألف طن ذرة من الاتحاد الأوروبي ودولة مولدوفا للشحن السريع خلال الفترة (28 إبريل-10 مايو 2017م)، وحددت تاريخ 25 إبريل كآخر موعد لإغلاق المناقصة. وترغب الوكالة في شراء (3) شحنات كمية كل منها 12 ألف من الاتحاد الأوروبي، وشحنة واحدة من دولة مولدوفا بكمية 8 آلاف طن.

• كوريا الجنوبية تشتري 263 ألف طن ذرة صفراء

- اشترت وكالة تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية "KFA" كمية 60 ألف طن ذرة صفراء اختيارية المنشأ في مناقصة أغلقت يوم 21 إبريل بسعر 185.98 دولار/طن C&F للتوريد بتاريخ 10 سبتمبر 2017م.

- كما اشترت كبرى شركات تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية "NOFI" كمية 203 ألف طن ذرة يُعتقد أن يتم توريدها من الولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا الجنوبية وجنوب إفريقيا في مناقصة عالمية أغلقت يوم 20 إبريل بمتوسط سعر 186.58 دولار/طن C&F للتوريد خلال شهر سبتمبر 2017م.



• العراق تدرس استيراد القمح والأرز بالأمر المباشر

- قالت وزارة التجارة العراقية يوم الأحد الموافق 16 إبريل إنها تتفاوض على استيراد القمح والأرز عن طريق العقود المباشرة بعد عدة إخفاقات في تدبير احتياجات البلاد من هاتين السلعتين الاستراتيجيتين من خلال المناقصات الدولية. وأضافت في بيان أن لجنة التعاقدات المركزية بالوزارة بصدد توقيع صفقة لشراء أرز الياسمين من الشركة العراقية-الفيتنامية، لكنها لم تذكر تفاصيل بشأن الكميات التي تم الاتفاق عليها. يُذكر أن العراق يواجه حالياً صعوبات في استيراد الحبوب بعدما استحدث نظاماً جديداً للسداد ومواصفات الجودة أدى إلى عزوف بيوت التجارة العالمية عن مناقصاته الدولية، إذ أبلغ العراق وهو مشتر عالمي رئيسي للقمح والأرز الموردين في وقت سابق من هذا العام بأنه سيدفع ثمن مشترياته من الحبوب على أقساط، وقال تجار إن مجلس الحبوب العراقي أبلغهم بأن هبوط أسعار النفط إضافة إلى عوامل مالية أخرى دفعت البلاد إلى تأخير قيمة المدفوعات.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1494 نقطة مقابل 1611 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 117 نقطة بنسبة (7.3%).

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 99.75 نقطة مقابل 100.51 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 1.13%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 1.13%	1.061	1.073	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	192.6	189.0	-3.6	-1.9%	
Jun.017	197.0	190.1	-6.9	-3.5%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	172.6	162.8	-9.8	-5.7%	
Jun.017	179.2	171.2	-8.0	-4.5%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	257.3	255.9	-1.4	-0.5%	
Jun.017	247.6	246.4	-1.2	-0.5%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
May.017	174.8	175.1	0.3	0.2%	
Sep.017	182.2	180.1	-2.1	-1.2%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
May.017	189.9	188.7	-1.2	-0.6%	
Jun.017	185.7	184.4	-1.3	-0.7%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
May.017	158.7	154.7	-4.0	-2.5%	
Jul.017	164.2	158.6	-5.6	-3.4%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
May.017	360.3	361.2	0.9	0.2%	
Jul.017	367.9	367.7	-0.2	-0.1%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	169.0	172.0	3.0	1.8%	
Australia Feed Barley	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	172.0	175.0	3.0	1.7%	
Black Sea Feed Barley	13-Apr-17	21-Apr-17	Change	Change %	
Apr.017	167.0	163.0	-4.0	-2.4%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	3-Mar-17	19-Apr-17	Change	Change %	
Black Sea	23.0	22.5	-0.5	-2%	
Germany-Hamburg	24.0	25.3	1.3	5%	
French Rouen	24.0	25.5	1.5	6%	
Canada/USA (P.N.W)	26.0	26.0	0.0	0%	
Australia (East Coast)	18.0	18.0	0.0	0%	